

# قياس تصورات طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك سعود لفائدة وسهولة استخدام عناصر نظام إدارة التعلم حسب نموذج قبول التكنولوجيا

رائد عبد الله عبد الهادي الشبوي القحطاني\*  
عثمان بن تركي التركي\*\*

الملخص \_ هدفت الدراسة إلى قياس تصورات طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك سعود حول فائدة وسهولة نظام إدارة التعلم البلاك بورد (Blackboard) وعلاقتها باستخدام عناصره، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي. كما استخدمتا الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة من مجتمعها المتمثل في جميع طلاب الدراسات العليا (ماجستير – تقنيات التعليم) بجامعة الملك سعود في الرياض. أشارت النتائج إلى أن هناك اتفاق بين أفراد الدراسة على وجود علاقة بين تصورات طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك سعود حول فائدة وسهولة نظام إدارة التعلم البلاك بورد (Blackboard) واستخدام عناصره. وفي ضوء النتائج قدم الباحثان العديد من التوصيات أبرزها: تدريب طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك سعود على كيفية استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد (Blackboard)، استطلاع آراء طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك سعود عن أبرز المشكلات التي قد تواجههم عند استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد (Blackboard) ومحاولة التغلب عليها. الكلمات المفتاحية: تصورات، نموذج قبول التكنولوجيا، نظام إدارة التعلم، التعليم الإلكتروني، البلاك بورد.

\* وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية  
\*\* أستاذ تقنيات التعليم، جامعة الملك سعود

# قياس تصورات طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك سعود لفائدة وسهولة استخدام عناصر نظام إدارة التعلم حسب نموذج قبول التكنولوجيا

## 1. المقدمة

لقد تطورت تقنيات الحاسب ووسائل الاتصال تطوراً كبيراً في العقد الأخير من القرن العشرين وبدايات القرن الحادي والعشرين من خلال شبكة الإنترنت التي حولت العالم إلى قرية صغيرة، كما شهدت تلك السنوات تطورات كثيرة في جميع مناح الحياة، ومنها التعليم، الذي غير كثيراً في نظمه وأساليبه، مستخدماً العديد من التطبيقات التربوية والتعليمية كالتعليم عن بعد، والتعليم الإلكتروني، كما وظهت العديد من المؤسسات التعليمية كالجوامع والمدارس التي تتبنى التقنيات الحديثة في التعليم والتعلم.

ويعتبر التعليم الإلكتروني أحد التقنيات المتطورة التي تدعم العملية التعليمية وتساهم في تحويلها من طور التلقين إلى طور الإبداع وتنمية المهارات والتفاعل حيث يجمع كل الأشكال الإلكترونية للتعليم والتعلم، فهو يوفر بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات تعتمد على تقنيات الحاسب وشبكة الانترنت، وتمكن الطالب من الوصول إلى مصادر التعلم في أي مكان وزمان، وبذلك يعمل على توسيع مفهوم عملية التعليم والتعلم لتجاوز حدود الفصل التقليدي والانطلاق لبيئة غنية ومتعددة المصادر [1].

ومن أهم مكونات التعليم الإلكتروني، نظام إدارة التعلم الذي يقوم بتبسيط النشاطات الإدارية والفنية للتعليم والتدريب، فهو نظام كبير يتم استخدامه للقيام بالعديد من المهام والنشاطات مثل: (تسجيل المواد، متابعة المتعلمين، إنتاج التقارير والإحصائيات المختلفة، إدارة مجموعات منتديات المناقشة والحوار بين المتعلمين والمحاضر) [2].

ومن خلال مراجعة الأدبيات الحديثة المتعلقة بدور المتعلم في بيئات التعليم الإلكتروني، يتبين أن العامل المهم الذي يجب أن يؤخذ في الاعتبار عند تطوير مثل تلك البيئات التعليمية هو المتعلم، حيث تؤكد الأدبيات على أن دافعية المتعلم ومدى قبوله للتكنولوجيا تعتبر عاملاً رئيساً في نجاح التعليم الإلكتروني، ففي دراسة شيفيتس [3] أشار بأن نجاح المتعلم في التعليم الإلكتروني مرتبط بطريقة تصميم المقررات وسرعة إمكانية الوصول إليها.

ويعتبر ديفيز [4] الذي يعد من أبرز من عمل على دراسة مدى قبول المستخدم للتعامل مع أي تكنولوجيا جديدة. فقد عمل ديفيز [4] على تطوير إطار عمل يطلق عليه نموذج قبول التكنولوجيا Technology Acceptance Model (TAM) ويستخدم للتنبؤ وتبرير مدى قبول تكنولوجيا المعلومات داخل منظمات العمل. ويؤكد النموذج أنه كلما كانت نظرة المستخدم للتكنولوجيا أنها مفيدة وسهلة الاستخدام، كلما كان هناك اتجاه إيجابي نحوها، وبالتالي تتوفر الرغبة والدافعية في استخدامها والإقبال عليها [5].

ونتيجة لأهمية نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) استخدم في العديد من الدراسات المتعلقة بالتعليم الإلكتروني، وسيتم استخدامه في الدراسة الحالية.

## 2. مشكلة الدراسة

نظراً لتعدد مصادر المعرفة، وسهولة نشرها وتيسيرها بين المتعلمين بواسطة تقنية الاتصال والمعلومات، ونتيجة للحاجة إلى التعليم الإلكتروني وأدواته فقد أنشأت جامعة الملك سعود عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد والتي دمجت مع عمادة التعاملات الإلكترونية فيما بعد، حيث كان من أهدافها نشر ثقافة التعليم الإلكتروني. ونظراً لأهمية التعليم الإلكتروني في المرحلة الجامعية الذي يدعم النظم التقليدية لأنها لم تعد قادرة على تلبية احتياجات طلبة القرن الحادي والعشرون، فقد اعتمدت الجامعة نظام إدارة التعلم البلاك بورد (Blackboard) وأتاحت استخدامه في كليات الجامعة ومنها: كلية التربية، والتي من أقسامها: قسم تقنيات التعليم.

وبما أن الباحثان لهما تجربة في استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد (Blackboard) وحيث لاحظا عدم إقبال أعضاء هيئة التدريس والطلبة على استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد (Blackboard) الذي تتبناه جامعة الملك سعود، فقد برزت فكرة هذا البحث والذي تتمحور مشكلته في السؤال الرئيس التالي:

ما تصورات طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك سعود حول فائدة وسهولة نظام إدارة التعلم وعلاقتها باستخدام عناصره باستخدام نموذج قبول التكنولوجيا Technology Acceptance Model (TAM)؟

### أ. أسئلة الدراسة

ما علاقة تصورات طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك سعود حول فائدة نظام إدارة التعلم البلاك بورد (Blackboard) واستخدام عناصره؟

ما علاقة تصورات طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك سعود حول سهولة نظام إدارة التعلم البلاك بورد (Blackboard) واستخدام عناصره؟

### ب. أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على:

علاقة تصورات طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك سعود حول فائدة نظام إدارة التعلم البلاك بورد (Blackboard) واستخدام عناصره.

علاقة تصورات طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك سعود حول سهولة نظام إدارة التعلم البلاك بورد (Blackboard) واستخدام عناصره.

### ج. أهمية الدراسة

تضيف هذه الدراسة إسهاماً جديداً إلى الدراسات المتعلقة بنظام إدارة التعلم البلاك بورد (Blackboard) في جامعة الملك سعود كما يمكن أن تفيد نتائجها المسؤولين عن نظام إدارة التعلم البلاك بورد في كلية التربية والجامعة في وضع الاستراتيجيات والسياسات، والقيام بالإجراءات

## قياس تصورات طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك سعود لفائدة

## رائد القحطاني وعثمان التركي

وهو تعليم إلكتروني يجتمع فيه المعلم مع الطلاب في آن واحد ويتم بينهم اتصال متزامن بالمحادثة (Chat)، أو الفيديو أو الصوت. التعليم الإلكتروني غير المتزامن (Asynchronous): هو اتصال بين المعلم والطلاب. حيث التعلم غير المتزامن يمكن المعلم من وضع مصادره مع خطة التدريس والتقويم على الموقع التعليمي، ثم يدخل الطلاب للموقع في أي وقت ويتبعون الإرشادات في إتمام التعلم دون أن يكون هناك اتصال متزامن مع المعلم، ويتم التعليم الإلكتروني في الغالب باستخدام النمطين المتزامن وغير المتزامن.

التعليم المدمج (Blended Learning):

التعليم المدمج يتكون من مجموعة من الوسائط التي يتم تصميمها لتكمل بعضها البعض، وبرنامج التعلم المدمج يتكون من العديد من أدوات التعلم، مثل المقررات المعتمدة على الإنترنت، وبرمجيات التعلم التعاوني الافتراضي الفوري، وأنظمة دعم الأداء الإلكتروني، ومقررات التعلم الذاتي، وإدارة نظم التعلم. التعلم المدمج كذلك يمزج أحداث متعددة على النشاط تتضمن التعلم في الفصول التقليدية الذي يلتقي فيها الطلاب مع معلمهم وجهاً لوجه، والتعلم الذاتي فيه مزج بين التعلم غير المتزامن والتعلم المتزامن [7].

ويعتبر التعليم الإلكتروني من الأساليب الحديثة في التعليم، وتوظف فيه آليات الاتصال الحديثة والحاسبات لدعم العملية التعليمية، للرفع من جودتها وإثرائها، كما يعد التعليم الإلكتروني أشمل من مجموعة المقررات التي تقدم من خلال المواقع الإلكترونية، ويتعدى ذلك للعمليات التي يتم من خلالها إدارة العملية التعليمية بأكملها، وكذلك تسجيل دخول الطلاب، وتتبعهم وتسجيل بياناتهم، وإعداد تقارير حول أدائهم، وبذلك يعتمد التعليم الإلكتروني بشكل رئيس على نظم حاسوبية لإدارة عمليات التعليم الإلكتروني وتعرف بنظام إدارة التعلم [9] (LMS) نظم إدارة التعلم:

وهي عبارة عن برمجيات تقوم بإدارة نشاطات التعليم والتعلم، حيث المقررات والتفاعل والتدريبات والتمارين وغيرها، وتعتبر نظم إدارة التعلم من أهم حلول التعليم الإلكتروني في الجامعات. وتنقسم أنظمة إدارة التعلم إلى قسمين رئيسيين، هما:

أنظمة مفتوحة المصدر: وهي الأنظمة التي يتم استخدامها مجاناً، ولا يحق لأي جهة أياً كانت بيعها، كما أنها تخضع للتطوير والتعديل من كثير من المتخصصين في هذا المجال. ومن الأمثلة عليها: نظام Moodle و Ghanesa و Claroline.

أنظمة مغلقة المصدر: وهي التي يطلق عليها أحياناً الأنظمة المملوكة أو التجارية، وهي تلك الأنظمة التي تملكها شركة ربحية وتقوم بتطويرها ولا تسمح باستخدامها إلا بترخيص. ومن الأمثلة عليها: نظام WebCT و ECollege و Learningspace و Blackboard [10]

وسيتحدث الباحثان بشيء من التفصيل عن نظام البلاك بورد (Blackboard) لأنه هو النظام المستخدم في جامعة الملك سعود وهو البرنامج المراد معرفة مدى سهولته وفائدته وعلاقته ذلك باستخدام عناصره المختلفة من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا. ونظام البلاك بورد (Blackboard) في أبسط وصف له هو نظام إدارة تعلم، ويتكامل في عدد من وظائفه مع الأنظمة الأخرى، كما أنه يوفر بعض الخدمات

اللازمة لتطوير نظام إدارة التعلم البلاك بورد (Blackboard)، ومعرفة مدى فائدة وسهولة استخدام النظام وأثره على استخدام عناصره المختلفة، ووضع الخطط المناسبة لتشجيع أعضاء هيئة التدريس على استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد (Blackboard).

د. مصطلحات الدراسة

التعليم الإلكتروني (E-learning)

يعرف بأنه: "ذلك النوع من التعليم التفاعلي الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في تحقيق الأهداف التعليمية وتوصيل المحتوى التعليمي الإلكتروني إلى الطلاب دون اعتبار للحواجز الزمانية والمكانية. وقد تتمثل تلك الوسائط الإلكترونية في الأجهزة الإلكترونية الحديثة مثل: الكمبيوتر وأجهزة الاستقبال من الأقمار الصناعية... أو من خلال شبكات الحاسب الممتثلة في الإنترنت وما أفرزته من وسائط أخرى مثل المواقع التعليمية والمكتبات الإلكترونية والمتاحف الإلكترونية" [6].

نظام إدارة التعلم (LMS) Learning Management System

يعرف بأنه: "عبارة عن نظام حاسب آلي متكامل لخدمة العملية التعليمية عن بعد، حيث يهدف هذا النظام إلى تسهيل عملية التفاعل بين الطالب وعضو هيئة التدريس أو المدرب" [7].

نظام البلاك بورد (Blackboard)

يعرف بأنه: "نظام إدارة تعليم من إنتاج شركة بلاك بورد Blackboard (www.blackboard.com) يقدم فرصاً تعليمية متنوعة، ويتميز بالمرونة وقابلية التطوير والتوسع" [8].

نموذج قبول التكنولوجيا (TAM): Technology Acceptance Model

يعرف بأنه: "أداة تم تطويرها لرصد تصورات المستخدم لأي تكنولوجيا جديدة من خلال عوامل محددة متضمنة فيها بحيث تؤثر على الرغبة في استخدام تلك التكنولوجيا مستقبلاً" [5].

هـ. حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة الحالية على قياس تصورات طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك سعود لفائدة وسهولة استخدام عناصر نظام إدارة التعلم باستخدام نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) Acceptance Model في الفصل الدراسي الأول من العام 1437/1438 هـ.

### 3. الإطار النظري

إن نظام التعليم يعتبر أحد مقومات المجتمعات المعاصرة، حيث أن دور هذا النظام ليس فقط توفير وعرض المعلومات للطلبة بل كيفية عرض هذه المعلومات وتقييمها، ولأن التربويين يبحثون دائماً وباستمرار عن توفير أفضل بيئة تعليمية تفاعلية تشد وتجذب الطلاب، لتحسين عملية التعلم، فقد وجد أن أفضل هذه الوسائل في تحقيق هذه البيئة التعليمية هو التعليم الإلكتروني، حتى أصبح الجميع ينادي به على مستوى الأفراد والدول من خلال عقد الندوات والمؤتمرات المحلية والدولية، حيث انتشر كأداة مهمة وحديثة وخصوصاً مع انتشار الإنترنت في مطلع التسعينيات، كما يوجد حالياً العديد من المراكز التعليمية والمؤسسات الكبيرة والجامعات التي تعتمد عليه كوسيلة تعليمية مرنة وأيضاً كوسيلة تعليمية عن بعد [1].

أنواع التعليم الإلكتروني:

التعليم الإلكتروني المتزامن (Synchronous):

بكيفية تقبل المستخدمين لتكنولوجيا معينة. ويعتبر نموذج قبول التكنولوجيا (Technology Acceptance Model TAM) من أشهر تلك النماذج وأكثرها انتشاراً واستخداماً للتعرف على العوامل التي تؤثر على تقبل المستخدمين للتكنولوجيا [13].

ويقترح نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) بأن تقبل أي تكنولوجيا معينة قائم على عاملين رئيسيين هما:

سهولة الاستخدام المتوقعة والتي عرفها بأنها "الدرجة التي يعتقد فيها الشخص أن استخدام نظام معين سيكون بأقل جهد ممكن".

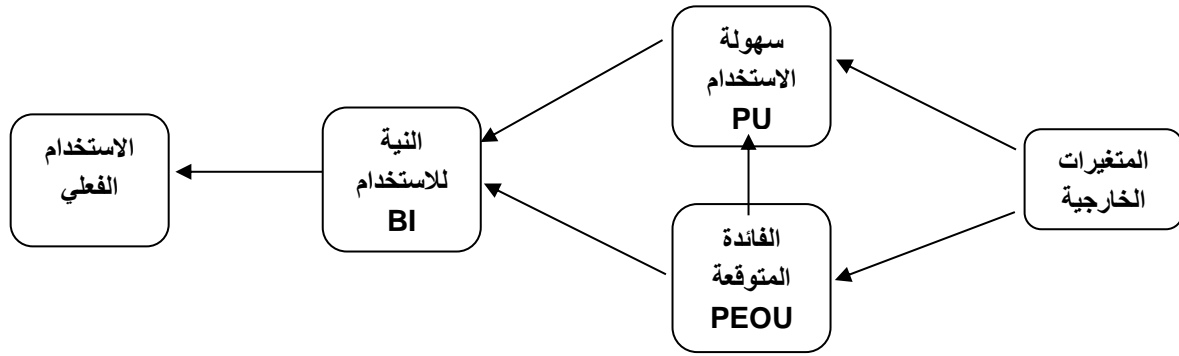
الفائدة المتوقعة والتي عرفها بأنه "الدرجة التي يعتقد الشخص أن استخدامه لنظام معين سيساعده على تحسين أدائه الوظيفي".

وهذان العاملان الوسيطان المبنيان على الاعتقاد يؤثران على عامل آخر تابع لهم وهو النية السلوكية للمستخدم ويتأثران بالعوامل الخارجية أو المتغيرات الخارجية، حيث تؤثر هذه العوامل الخارجية أو المتغيرات الخارجية على النية السلوكية للمستخدم بشكل غير مباشر عن طريق الفائدة المتوقعة وسهولة الاستخدام المتوقعة. ولهذا فإن الهدف الرئيس لنموذج قبول التكنولوجيا (TAM) هو التنبؤ والتفسير والتعرف على العوامل التي تلعب دوراً مهماً في تقبل أو رفض نظام معلومات معين [13].

التكاملية. وهو تطبيق من تطبيقات الإنترنت يوفر للمعلمين الأدوات التي تغطي حاجتهم في العملية التعليمية، من حيث إدارة المواد الدراسية والفصول وتقديم المعلومات حول الموضوع الذي يقدمه المعلم، والمهام والواجبات التي على الطلاب القيام بها، والاستجابات وغيرها، وأيضاً يعتبر هذا النظام وسيلة لدخول الطلاب إلى الصف الافتراضي بحصصه ومختبراته وواجهاته، ويتميز بسهولة الاستخدام، ويتوفر له إجراءات حماية مناسبة [11].

نموذج قبول التكنولوجيا (Technology Acceptance Model(TAM) صعوبة التعامل مع أنظمة المعلومات المبتكرة وتعددتها وكثرة تعقيدها هو ما يعتبر من المعوقات للمستخدم النهائي (End User)، وهو الذي بالعادة يواجه مشكلة في التعامل مع تلك التقنيات الجديدة عند تطبيقها في العملية التعليمية أو عند استبدال أنظمة قديمة بأنظمة جديدة، وقد تفشل هذه التقنيات والأنظمة الجديدة في الوصول إلى الهدف الذي وضعت من أجله وهو تحقيق أكبر قدر ممكن من المنافسة، نتيجة لعدم تقبل المستخدم لها [12].

فقبول تكنولوجيا جديدة أو رفضها من قبل المستخدمين أصبح من أهم التحديات التي تواجه الباحثين في مجال دراسة دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية، لذلك ظهرت العديد من النماذج والنظريات التي تتنبأ



شكل 1

نموذج قبول التكنولوجيا [4] (TAM)

الكلية لفاعلية الذات لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة مرتفعة بنسبة مقدارها (80.5%)، وقد توصلت الدراسة إلى أن فاعلية تنظيم الذات بالمرتبة الأولى بنسبة مقدارها (83.8%)، تتلوهما الثقة بالذات بنسبة مقدارها (77.5%)، ثم تتلوهما تفضيل المهام الصعبة بنسبة مقدارها (76.4%)، حيث توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(0.05 \geq \infty)$  بين اتجاه أعضاء هيئة التدريس بالجامعة نحو التعليم الإلكتروني وفاعلية الذات لديهم [14].

وفي دراسة السيد [15] التي هدفت إلى الكشف عن الصعوبات التي تواجه طلاب جامعة بيشة عند استخدامهم نظام إدارة التعلم البلاك بورد (Blackboard) من وجهة نظرهم. وقد شملت عينة الدراسة 50 طالباً تم اختيارهم عشوائياً، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي كما استخدم الاستبانة أداة للدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر الصعوبات التي تواجه الطلاب هي: قلة الوعي بثقافة التعليم الإلكتروني، وضعف الخبرة في استخدام الحاسب والإنترنت، وعدم الوعي بثقافة نظام إدارة التعلم وقلة

#### 4. الدراسات السابقة

قام الباحثان باستعراض الدراسات العربية والأجنبية التي استطاع الباحثان الوصول إليها وربطها بموضوع الدراسة الحالية. ومنها:

أجريت دراسة الصيقي [14] التي هدفت إلى معرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة القدس المفتوحة بمحافظة غزة نحو التعليم الإلكتروني، وأيضاً معرفة مستوى فاعلية الذات لديهم، والكشف عن الفروق بين متوسطات الاتجاه وفاعلية الذات لديهم، وفقاً للمتغيرات التالية: الحالة الاجتماعية، التخصص، الفرع، المؤهل، سنوات الخبرة، كما هدفت إلى بيان العلاقة بين فاعلية الذات لدى أعضاء هيئة التدريس والاتجاه نحو التعليم الإلكتروني بجامعة القدس المفتوحة بغزة. وقد شملت عينة الدراسة 90 من أعضاء هيئة التدريس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي كما استخدم الاستبانة أداة للدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة القدس المفتوحة بغزة قدرها (81.1%)، حيث أن الدرجة

## قياس تصورات طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك سعود لفائدة

## رائد القحطاني وعثمان التركي

الطلاب والطالبات المسجلين بأحد المقررات الدراسية الاختيارية في جامعة الكويت. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي كما استخدمت استطلاع الرأي كأداة للدراسة، وقد اعتمدت أداة الدراسة في بنائها على نموذج قبول التكنولوجيا (TAM)، واستخدمت ستة عوامل في تقييم فاعلية المقرر تم اختبارها ضمن فرضيات الدراسة وهي (سهولة الاستخدام، والاتجاهات، ومستوى استخدام التكنولوجيا، والخبرة التكنولوجية السابقة، والاستفادة، وفاعلية التكنولوجيا). وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الاستفادة من التكنولوجيا وسهولة استخدامها كان لهما تأثير إيجابي على الاتجاهات نحو التكنولوجيا، وأيضاً تؤثر اتجاهات المتعلمين بشكل واضح على فاعلية التكنولوجيا كما أنها تؤثر على مستوى استخدامها [5].

وفي دراسة العليوي والصقري والحراصي [13] والتي هدفت إلى قياس مدى تقبل أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم التطبيقية بسلطنة عمان لمصادر المعلومات الإلكترونية. اعتمدت الدراسة بشكل كبير على نموذج قبول التكنولوجيا (TAM)، وقد شملت عينة الدراسة 120 شخص كعينة ممثلة، من أعضاء هيئة التدريس العاملين في ست كليات متخصصة في العلوم التطبيقية بالسلطنة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي كما استخدمت الاستبانة أداة للدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة دالة إحصائية عند المستوى  $\leq 0.5$  في تأثيرات العوامل السلوكية مثل: "فائدة الاستخدام المتوقعة وسهولة الاستخدام المتوقعة" في مصادر المعلومات الإلكترونية، وأيضاً وجود علاقة طردية تربط بين المتغيرات الاعتقادية مثل: "الفائدة المتوقعة، وسهولة الاستخدام"، والمتغيرات الخارجية مثل: "جودة المعلومات"، والتي تؤثر بدورها على النية السلوكية للاستخدام [13].

وفي دراسة وايلز [18] التي هدفت إلى فهم تجارب الطلاب مع نظم إدارة التعلم عبر الإنترنت، انطلقت هذه الدراسة من ثلاثة أسئلة: ما مدى تشارك الطلاب بشكل كامل في نظام إدارة التعلم بلاك بورد (Blackboard) وكيف يمكننا تحسين التجربة الأكاديمية للطلاب وتوفير الإحساس بانتماء المجتمع لهم عن طريق نظام إدارة التعلم عبر الإنترنت؟ وما هي العناصر التي يجب توفرها في نظام إدارة التعلم عبر الإنترنت لخدمة الطلاب في حرم جامعي تقليدي؟ تم إرسال الاستطلاع الذي يحتوي على 30 سؤالاً ركزت على ثلاثة محاور، اشتملت على استخدام المدرس، واستخدام الطالب، وتصورات الطلاب ومواقفهم تجاه نظام إدارة التعلم. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن 80% من المستجيبين أفادوا بأن أساتذتهم يستخدمون البلاك بورد (Blackboard) وأكثر أدوات التواصل استخداماً في البلاك بورد (Blackboard) هي: الإعلانات والبريد والتقييم والمناقشات والدردشة. بينما يرى 36% من المستجيبين أن البلاك بورد (Blackboard) مفيد جداً. في حين أشار بعض الطلاب أنه ليس سهل الاستعمال [18].

وفي دراسة لاندري وقريفث وهارتمان [19] والتي هدفت إلى قياس تصورات الطلاب عن البلاك بورد (Blackboard) باستخدام نموذج قبول التكنولوجيا (TAM)، وقد اشتملت هذه الدراسة على خريجي الجامعات والطلاب الملتحقين في فصول التجارة في الجامعات الجنوبية الشرقية، والمدنية والجامعات العامة خلال فصل دراسي بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد شملت عينة الدراسة على 692 مكونة من (47%) نسبة الذكور و(84%) تحت عمر 30 سنة من طلاب كلية التجارة في الجامعة. وقد أظهرت

الخبرة في التعامل مع النظام، وعدم وجود دليل يوضح للطلاب استخدام نظام إدارة التعلم، وإيضاً بطء في شبكة الإنترنت في المنطقة، وقلة ملاءمة أجهزة الحاسب لاستخدام نظام إدارة التعلم، وقلة البرامج التدريبية للطلبة في مجال التعليم الإلكتروني، ونقص الصيانة الدورية لأجهزة الحاسب [15]. وفي دراسة عبد المجيد [16] التي هدفت إلى التعرف على أهمية التعليم الإلكتروني في تدريس منهج الترجمة بالتعليم العالي بالسودان من وجهة نظر المختصين، والكشف عن مدى توفر الوسائل الإلكترونية في التعليم العالي بالسودان، بالإضافة إلى معرفة اتجاهات أساتذة الترجمة نحو الوسائل الإلكترونية. وقد شملت عينة الدراسة 147 من أعضاء هيئة التدريس، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي كما استخدمت الاستبانة أداة للدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن معظم الجامعات بالسودان لا يتوفر فيها أجهزة لاستخدام التعليم الإلكتروني، وأن أعضاء هيئة التدريس يجيدون استخدام الحاسب في التدريس، وأن استخدام الحاسب والإنترنت من أساسيات التكنولوجيا الحديثة في تدريس اللغات والترجمة، وإيضاً يعتبر قلة اهتمام إدارات الجامعات وقلة المخصصات المالية من أكبر العوائق في تطبيق التعليم الإلكتروني في السودان [16].

وفي دراسة الدريس [17] التي هدفت إلى تقييم إدراك طلاب كلية الطب في جامعة الملك سعود لاستخدام نظم إدارة التعلم باستخدام نظام البلاك بورد (Blackboard) من حيث الفوائد والصعوبات. وقد شملت عينة الدراسة 224 (65.7%) من الطلاب و(34.3%) من الطالبات، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي كما استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة حيث وزعت استبانة ذاتية على الطلبة، اشتملت على ثلاثة أجزاء متضمنة المعلومات الديموغرافية، واستخدام نظام البلاك بورد (Blackboard)، والصعوبات أثناء استخدامه. وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن (78.1%) منهم أشار إلى اختلاف واختلاف قوي حول جدوى التواصل مع المعلم في نظام البلاك بورد (Blackboard)، بينما أشار (74.1%) من الطلبة اختلاف واختلاف قوي حول فائدة التواصل في نظام البلاك بورد (Blackboard) مع الطلاب الآخرين. في حين أن 5% الغالبية العظمى من الطلبة (71.8%) لم يستخدموا الوسائط المتعددة المتوفرة في نظام البلاك بورد (Blackboard). وأيضاً وافق (61%) من الطلبة على أن هناك نقص التدريب المهني على استخدام البلاك بورد في الكلية. واتفق (37.2%) على أن استخدام نظام البلاك بورد (Blackboard) هو مضيعة للوقت. مع ذلك فإن (39.2%) من الطلبة لا يعلمون إن كان نظام البلاك بورد (Blackboard) يضيف أي عبء إضافي عليهم. وكان اختلاف الاتجاه بين الذكور والإناث فيما يتعلق بفوائد وصعوبات البلاك بورد متساوياً تقريباً. كما أظهرت نتائج الدراسة عدم الاستخدام الأمثل لميزات التعلم لنظام البلاك بورد (Blackboard)، وأن الطلبة يواجهون صعوبات تقنية أثناء استخدامه، كما تشير نتائج هذه الدراسة إلى الحاجة إلى التدريب الإلزامي للطلبة على أنظمة إدارة التعلم التي أدخلت حديثاً بما فيها نظام البلاك بورد (Blackboard) داخل المؤسسة التعليمية [17].

وفي دراسة الفريح والكندري [5]، التي هدفت إلى تقصي فاعلية استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد (Blackboard) لدعم عمليتي التعلم والتعليم التي تتم وجهاً لوجه. وقد شملت عينة الدراسة 168 من

أ. منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي (المسحي)، والذي يتلاءم مع طبيعة الدراسة ويتوافق مع أهدافها.

ب. مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الدراسات العليا (ماجستير- تقنيات التعليم) بجامعة الملك سعود في الرياض، والبالغ عددهم (32) طالباً، وبلغت عينة الدراسة جميع طلاب (ماجستير- تقنيات التعليم) المسجلين في الفصل الدراسي الأول من العام 1437-1438هـ والبالغ عددهم (32) طالب، حيث قام الباحثان بتوزيع أداة الدراسة على جميع الطلاب، استرد الباحثان منها (28) استبانة مكتملة وجاهزة لعملية التحليل، أي بنسبة (87.5%) من إجمالي مجتمع الدراسة.

ج. أداة الدراسة

بناء على طبيعة البيانات، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، وجد الباحثان أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي "الاستبانة"، وقد تم بناء أداة الدراسة بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (27) فقرة مقسمة على محورين، وذلك على النحو التالي:

المحور الأول: يتناول علاقة تصورات طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك سعود حول فائدة نظام إدارة التعلم بلاك بورد (Blackboard) واستخدام عناصره، وهو يتكون من (14) فقرة.  
المحور الثاني: يتناول علاقة تصورات طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك سعود حول سهولة نظام إدارة التعلم بلاك بورد (Blackboard) واستخدام عناصره، وهو يتكون من (13) فقرة.  
د. صدق الأداة وثباتها:

بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة، تم عرضها على عدد من المحكمين لإبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات ومدى ملاءمتها لما وضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتهي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير الاستبانة، وبناء على التعديلات والاقتراحات التي أبداها المحكمون، قام الباحثان بإجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، حتى أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية.

وبعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قام الباحثان بتطبيقها ميدانياً، ثم قام الباحثان بحساب معامل الارتباط "بيرسون" لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتهي إليه العبارة، وذلك كما يتضح في الجدول رقم (1).

جدول 1

معاملات ارتباط بيرسون لفقرات محوري (تصورات طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك سعود حول فائدة وسهولة نظام إدارة التعلم وعلاقتها باستخدام عناصره) بالدرجة الكلية لكل محور

فائدة نظام إدارة التعلم بلاك بورد				سهولة نظام إدارة التعلم بلاك بورد			
معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة
**0.671	8	**0.546	1	**0.864	8	**0.743	1
**0.796	9	**0.774	2	**0.834	9	**0.701	2

نتائج الدراسة العديد من النتائج التي تتعلق باستخدام هذه التقنية في التعليم العالي وأخذها في الاعتبار لمعرفة مدى إدراك الطلاب لعناصر البلاك بورد (Blackboard) والاستخدامات والمنافع. ومدى سهولة استخدام أدوات البلاك بورد (Blackboard) للطلاب وغيرها من أدوات التعليم عبر الإنترنت والتركيز الشديد على رغبة الطلاب في التعليم باستخدام البلاك بورد (Blackboard) والمنافع العديدة لها [19].

التعقيب على الدراسات السابقة:

يمكن إيجاز أهم الملاحظات على الدراسات السابقة في النقاط الرئيسية الآتية:

يلاحظ أن جميع الدراسات السابقة العربية استخدمت المنهج الوصفي مثل: دراسة عبد المجيد [16]؛ ودراسة الدريس [17]؛ ودراسة الفريح والكندري [5]؛ ودراسة العلوي والصقري والحراصي [13]؛ ودراسة الصبيفي [14]؛ ودراسة السيد [15]. والدراسة الحالية استخدمت المنهج الوصفي لمناسبته لأهداف الدراسة.

يلاحظ أن المرحلة التعليمية المستهدفة في الدراسات السابقة سواء العربية، أو الأجنبية هي المرحلة الجامعية، والدراسة الحالية تستهدف المرحلة الجامعية.

تتنوع الفئة المستهدفة في الدراسات السابقة، ففي حين استهدفت بعضها الطلاب، والبعض الآخر استهدف أعضاء هيئة التدريس، ومن الدراسات التي استهدفت الطلاب على سبيل المثال: دراسة لاندري وقريفث وهارتمان [19]؛ ودراسة وايلز [18]؛ ودراسة الدريس [17]؛ ودراسة الفريح والكندري [5]؛ ودراسة السيد [15]. ومن الدراسات التي استهدفت أعضاء هيئة التدريس: دراسة عبد المجيد [16]؛ ودراسة العلوي والصقري والحراصي [13]؛ ودراسة الصبيفي [14]. في حين الدراسة الحالية تستهدف طلاب الدراسات العليا.

تعددت أدوات جمع المعلومات في الدراسات السابقة العربية، فقد استخدمت كثير من الدراسات الاستبانة مثل: دراسة عبد المجيد [16]؛ ودراسة الدريس [17]؛ ودراسة الفريح والكندري [5]؛ ودراسة العلوي والصقري والحراصي [13]؛ ودراسة الصبيفي [14]؛ ودراسة السيد [15]. وبعضها استخدم مقياس استطلاع الرأي مثل: دراسة الفريح والكندري [5]. والأداة المستخدمة في هذه الدراسة هي الاستبانة.

ولقد كان لتلك الدراسات دور واضح وأهمية بالغة بالنسبة لهذه الدراسة، ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:

كان للدراسات السابقة دور واضح في تكوين تصور شامل لدى الباحث عن طرق التعليم الإلكتروني في التعليم العالي.

ساعدت الدراسات السابقة في توجيه الدراسة الحالية من حيث اختيار المنهج، واختيار طرق الدراسة، واختيار الأداة المناسبة.

قياس تصورات طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك سعود لفائدة رائد القحطاني وعثمان التركي

فائدة نظام إدارة التعلم بلاك بورد				سهولة نظام إدارة التعلم بلاك بورد			
معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة
**0.659	10	**0.762	3	**0.835	10	**0.778	3
**0.697	11	**0.825	4	**0.780	11	**0.727	4
**0.779	12	**0.850	5	**0.794	12	**0.768	5
**0.689	13	**0.817	6	**0.719	13	**0.638	6
-	-	**0.774	7	**0.722	14	**0.770	7

\*\*دال عند مستوى 0.01

محايد ولها (3) درجات، ولا أوافق ولها (2) درجة، ولا أوافق بشدة ولها (1) درجة. ولتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات فقد تم تفرغها وترميزها وإدخالها إلى الحاسب، وتحليلها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)

6. النتائج ومناقشتها

إجابة السؤال الأول: ما علاقة تصورات طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك سعود حول فائدة نظام إدارة التعلم البلاك بورد (Blackboard) واستخدام عناصره؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة، وذلك كما يلي:

جدول 2 يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة لمحور علاقة تصورات طلاب الدراسات العليا حول فائدة نظام إدارة التعلم البلاك بورد (Blackboard) واستخدام عناصره

م	الفقرات	درجة الموافقة															
		أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق		لا أوافق بشدة							
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك						
1	يزيد من الأداء التعليمي.	8	28.6	15	53.6	3	10.7	1	3.6	1	3.6	3.6	1	3.6	4.00	0.94	4
2	يمكن من إنجاز المهام بسرعة أكبر.	10	35.7	14	50.0	2	7.1	1	3.6	1	3.6	3.6	1	3.6	4.11	0.96	2
3	يزيد من كفاءة التعليم.	5	17.9	13	46.4	7	25.0	1	3.6	2	7.1	2	7.1	3.64	1.06	10	
4	يجعل مخرجات التعلم واضحة.	5	17.9	14	50.0	4	14.3	3	10.7	2	7.1	2	7.1	3.61	1.13	13	
5	يقدم معلومات سهلة الفهم.	2	7.1	16	57.1	7	25.0	2	7.1	1	3.6	1	3.6	3.57	0.88	14	
6	يمنح اهتماماً فردياً ويراعي احتياجات المتعلم الخاصة.	6	21.4	11	39.3	8	28.6	2	7.1	1	3.6	1	3.6	3.68	1.02	8	
7	يمكن المتعلم من الحصول على المعلومات في الوقت الذي يريد.	16	57.1	7	25.0	2	7.1	1	3.6	2	7.1	2	7.1	4.21	1.20	1	
8	يزود بمصادر تعلم إضافية متعلقة بالمواد الدراسية.	11	39.3	9	32.1	5	17.9	2	7.1	1	3.6	1	3.6	3.96	1.10	5	
9	يساهم في توضيح محتوى المادة	6	21.4	11	39.3	7	25.0	3	10.7	1	3.6	1	3.6	3.64	1.06	10	
10	يقدم نتائج أفضل من التعلم التقليدي.	7	25.0	13	46.4	5	17.9	1	3.6	2	7.1	2	7.1	3.79	1.10	7	
11	يسهم في تكامل المصادر التعليمية بفعالية.	7	25.0	13	46.4	5	17.9	2	7.1	1	3.6	1	3.6	3.82	1.02	6	
12	يساعد على توفير تعلم ممتع	6	21.4	11	39.3	7	25.0	3	10.7	1	3.6	1	3.6	3.64	1.06	10	
13	يساعد في الاطلاع على المعلومات الجديدة للمواد الدراسية قبل شرحها	7	25.0	11	39.3	5	17.9	4	14.3	1	3.6	1	3.6	3.68	1.12	9	
14	يساعد على التواصل مع الطلاب الآخرين.	12	42.9	11	39.3	2	7.1	1	3.6	2	7.1	2	7.1	4.07	1.15	3	
-	المتوسط الحسابي العام													3.82	0.81	-	

المهام بسرعة أكبر) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.11) وانحراف معياري (0.96)، وجاءت الفقرة رقم (14) وهي (يساعد على التواصل مع الطلاب الآخرين) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.07) وانحراف معياري (1.15)، وقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الدريس [17] والتي توصلت إلى أن هناك (74.1%) من الطلاب يختلفون بشدة حول فائدة التواصل في نظام البلاك بورد (Blackboard) مع الطلاب الآخرين، وجاءت الفقرة رقم (1) وهي (يزيد من الأداء التعليمي) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (4.0) وانحراف معياري (0.94)، وجاءت الفقرة رقم (8) وهي (يزود بمصادر تعلم إضافية متعلقة بالمواد الدراسية) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (3.96) وانحراف معياري (1.10)، وجاءت الفقرة رقم (11) وهي (يسهم في تكامل المصادر التعليمية بفعالية) بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (3.82) وانحراف معياري (1.02)، وجاءت الفقرة رقم (10) وهي (يقدم نتائج أفضل من التعلم التقليدي) بالمرتبة السابعة بمتوسط حسابي (3.79) وانحراف معياري (1.10)، وجاءت الفقرة رقم (6) وهي (يمنح اهتماماً فردياً ويراعي احتياجات المتعلم الخاصة) بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (3.68) وانحراف معياري (1.02)، وجاءت الفقرة رقم (13) وهي (يساعد في الاطلاع على المعلومات الجديدة للمواد الدراسية قبل شرحها) بالمرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (3.68) وانحراف معياري (1.12)، وجاءت الفقرة رقم (3) وهي (يزيد من كفاءة التعليم) بالمرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (3.64) وانحراف معياري (1.06)، وجاءت الفقرة رقم (9) وهي (يساهم في توضيح محتوى المادة) بالمرتبة العاشرة مكرر بمتوسط حسابي (3.64) وانحراف معياري (1.06)، وجاءت الفقرة رقم (12) وهي (يساعد على توفير تعلم ممتع) بالمرتبة العاشرة مكرر بمتوسط حسابي (3.64) وانحراف معياري (1.06)، وجاءت الفقرة رقم (4) وهي (يجعل مخرجات التعلم واضحة) بالمرتبة الثالثة عشر بمتوسط حسابي (3.61) وانحراف معياري (1.13)، وجاءت الفقرة رقم (5) وهي (يقدم معلومات سهلة الفهم) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.57) وانحراف معياري (0.88).

إجابة السؤال الثاني: ما علاقة تصورات طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك سعود حول سهولة نظام إدارة التعلم البلاك بورد (Blackboard) واستخدام عناصره؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراس

يتضح من خلال الجدول رقم (2) أن محور علاقة تصورات طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك سعود حول فائدة نظام إدارة التعلم البلاك بورد (Blackboard) واستخدام عناصره يتضمن (14) فقرة، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (3.57/ 4.21)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى تفاوت استجابات أفراد الدراسة حول علاقة تصورات طلاب الدراسات العليا حول فائدة نظام إدارة التعلم البلاك بورد (Blackboard) و يبلغ المتوسط الحسابي العام (3.82)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على وجود علاقة بين تصورات طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك سعود حول فائدة نظام إدارة التعلم البلاك بورد (Blackboard) واستخدام عناصره، وذلك يتمثل في موافقة أفراد الدراسة على أن نظام إدارة التعلم البلاك بورد (يمكن المتعلم من الحصول على المعلومات في الوقت الذي يريد، وكذلك أنه يمكن من إنجاز المهام بسرعة أكبر، إضافة إلى أنه يُساعد على التواصل مع الطلاب الآخرين، وأنه يزيد من الأداء التعليمي، وكذلك أنه يزود بمصادر تعلم إضافية متعلقة بالمواد الدراسية)، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة عبد المجيد [16] التي توصلت إلى أن استخدام الحاسب والإنترنت من أساسيات التكنولوجيا الحديثة في تدريس اللغات والترجمة، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة العليوي والصقري والحرابي [13] والتي توصلت إلى أن هناك علاقة بين فائدة الاستخدام المتوقعة واستخدام نموذج قبول التكنولوجيا (TAM)، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة لاندري وقريفت وهارتمان [19] والتي توصلت إلى موافقة الطلاب على فائدة استخدام نظام البلاك بورد (Blackboard) باستخدام نموذج قبول التكنولوجيا (TAM)، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة ويلز [18] والتي توصلت إلى فائدة استخدام نظام إدارة التعلم بلاك بورد (Blackboard)

والفقرات التالية تناقش بنوع من التفصيل العلاقة بين تصورات طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك سعود حول فائدة نظام إدارة التعلم البلاك بورد (Blackboard) واستخدام عناصره، وقد جاءت الفقرة رقم (7) والتي نصها (يمكن المتعلم من الحصول على المعلومات في الوقت الذي يريد) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.21) وانحراف معياري (1.20)، وجاءت الفقرة رقم (2) وهي (يمكن من إنجاز وذلك كما يلي:

### جدول 3

يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة لمحور علاقة تصورات طلاب الدراسات العليا حول سهولة نظام إدارة التعلم البلاك بورد (Blackboard) واستخدام عناصره

م	الفقرات	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	لا أوافق بشدة			
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
1	أجد من السهولة استخدام وظائف نظام البلاك بورد (Blackboard).	4	14.3	12	42.9	6	21.4	4	14.3	6
2	التفاعل مع نظام البلاك بورد	3	10.7	13	46.4	7	25.0	5	17.9	4



قياس تصورات طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك سعود لفائدة

رائد القحطاني وعثمان التركي

م	الفقرات	درجة الموافقة											
		أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق		لا أوافق بشدة			
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
	(Blackboard) ممتع.												
3	أستطيع التحكم بجميع عناصر نظام البلاك بورد (Blackboard) بطريقة سهلة وواضحة.	11	7.1	10	35.7	7	25.0	7	25.0	2	7.1	3.11	1.10
4	من السهل تذكر خطوات تنفيذ المهام المطلوبة لاستخدام نظام البلاك بورد (Blackboard).	7	10.7	10	35.7	9	32.1	5	17.9	1	3.6	3.32	1.02
5	تتسم الخطوات لإنجاز مهمة محددة في نظام البلاك بورد (Blackboard) بالتسلسل المنطقي.	9	10.7	11	39.3	6	21.4	6	21.4	2	7.1	3.25	1.14
6	التفاعل مع نظام البلاك بورد (Blackboard) يكون واضحاً ومفهوماً.	5	17.9	8	28.6	12	42.9	2	7.1	1	3.6	3.50	1.00
7	من السهل اكتساب المهارة عند استخدام نظام البلاك بورد (Blackboard).	2	7.1	14	50.0	9	32.1	3	10.7	0	0.0	3.54	0.79
8	الحصول على مساعدة في حال ظهور أي مشكلة عند استخدام نظام البلاك بورد (Blackboard).	12	3.6	10	35.7	8	28.6	8	28.6	1	3.6	3.07	0.98
9	من السهولة تنفيذ ما أريده من نظام البلاك بورد (Blackboard).	10	7.1	10	35.7	8	28.6	7	25.0	1	3.6	3.18	1.02
10	من السهل التواصل مع أعضاء هيئة التدريس للاستفسار حول مواضيع تتعلق بالمادة خارج أوقات المحاضرة الرسمية.	3	25.0	9	32.1	4	14.3	8	28.6	0	0.0	3.54	1.17
11	إمكانية الدخول والمشاركة من أي مكان وفي أي وقت.	1	50.0	11	39.3	1	3.6	1	3.6	1	3.6	4.29	0.98
12	من السهل فهم الوظائف التي يؤديها نظام البلاك بورد (Blackboard).	8	14.3	6	21.4	13	46.4	4	14.3	1	3.6	3.29	1.01
13	استخدام نظام البلاك بورد (Blackboard) مضيعة للوقت.	13	7.1	4	14.3	2	7.1	9	32.1	11	39.3	2.18	1.31
-	المتوسط الحسابي العام											3.32	0.69
												(3.82)	(3.45)

موافقة بين أفراد الدراسة على العلاقة بين تصورات طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك سعود حول سهولة نظام إدارة التعلم البلاك بورد (Blackboard) واستخدام عناصره، وذلك يتمثل في موافقة أفراد الدراسة على كل من (إمكانية الدخول للنظام والمشاركة من أي مكان وفي أي وقت، وكذلك سهولة اكتساب المهارة عند استخدام نظام البلاك بورد (Blackboard))، إضافة إلى سهولة التواصل مع أعضاء هيئة التدريس للاستفسار حول مواضيع تتعلق بالمادة خارج أوقات المحاضرة الرسمية، سهولة فهم الوظائف التي يؤديها نظام البلاك بورد (Blackboard)، وكذلك أن التفاعل مع نظام البلاك بورد (Blackboard) يكون واضحاً ومفهوماً، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الفريح والكندري [5] والتي توصلت إلى أن الاستفادة من

\* الفقرة رقم (13) هي فقرة سلبية، لذا سوف يتم عكس الوزن النسبي لها يتضح من خلال الجدول رقم (3) أن محور علاقة تصورات طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك سعود حول سهولة نظام إدارة التعلم البلاك بورد (Blackboard) واستخدام عناصره يتضمن (13) فقرة، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (4.29/2.18)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثانية والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى تفاوت استجابات أفراد الدراسة في محور علاقة تصورات طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك سعود حول سهولة نظام إدارة التعلم البلاك بورد (Blackboard) واستخدام عناصره. ويبلغ المتوسط الحسابي العام (3.32)، وبعد معادلته مع الفقرة التي تم عكس الوزن النسبي لها (3.45) وهذا يدل على أن هناك

البلاك بورد (Blackboard) مضبعة للوقت) بالمرتبة الثالثة عشر بمتوسط حسابي (2.18) وانحراف معياري (1.31)، وتم عكس الوزن النسبي لها (3.82)، بسبب أن الفقرة سلبية، وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الدريس [17] والتي توصلت إلى أن هناك (37.2%) من الطلاب يوافقون على أن استخدام نظام البلاك بورد (Blackboard) هو مضبعة للوقت.

ويرى الباحثان أن هناك اتفاق بين أفراد الدراسة على وجود علاقة بين تصورات طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك سعود حول فائدة نظام إدارة التعلم البلاك بورد (Blackboard) واستخدام عناصره، وذلك يتمثل في موافقة أفراد الدراسة على أن نظام إدارة التعلم البلاك بورد:

يمكن المتعلم من الحصول على المعلومات في الوقت الذي يريد.

يمكن المتعلم من انجاز المهام بسرعة أكبر.

يساعد على التواصل مع الطلاب الآخرين.

يزيد من الأداء التعليمي.

يزود بمصادر تعلم إضافية متعلقة بالمواد الدراسية.

وكما يرى الباحثان أن هناك اتفاق بين أفراد الدراسة على وجود علاقة بين تصورات طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك سعود حول سهولة نظام إدارة التعلم البلاك بورد (Blackboard) واستخدام عناصره، وذلك يتمثل في موافقة أفراد الدراسة على كل من:

إمكانية الدخول للنظام والمشاركة من أي مكان وفي أي وقت.

سهولة اكتساب المهارة عند استخدام نظام البلاك بورد (Blackboard)

سهولة التواصل مع أعضاء هيئة التدريس للاستفسار حول مواضيع تتعلق بالمادة خارج أوقات المحاضرة الرسمية.

سهولة فهم الوظائف التي يؤديها نظام البلاك بورد (Blackboard)

أن التفاعل مع نظام البلاك بورد (Blackboard) يكون واضحاً ومفهوماً.

#### 7. التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحثان بما يلي:

تدريب طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك سعود على كيفية استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد (Blackboard)

استطلاع آراء طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك سعود عن أبرز المشكلات التي قد تواجههم عند استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد (Blackboard) ومحاولة التغلب عليها.

توفير الدعم الفني اللازم للتغلب على المشكلات التي قد تظهر عند استخدام الطلاب لنظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد (Blackboard)

توعية الطلاب بثقافة التعليم الإلكتروني، ودورها في تطوير العملية التعليمية، وذلك من خلال اللقاءات المفتوحة والندوات مع الطلاب.

التكنولوجيا وسهولة استخدامها كان لهما تأثير إيجابي على الاتجاهات نحو التكنولوجيا، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة العليوي والصقري والحراصي [13] والتي توصلت إلى أن هناك علاقة بين سهولة الاستخدام المتوقعة واستخدام نموذج قبول التكنولوجيا (TAM)، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة لاندري وقريفت وهارتمان [19] والتي توصلت إلى موافقة الطلاب على سهولة استخدام نظام البلاك بورد (Blackboard) باستخدام نموذج قبول التكنولوجيا (TAM)، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة وايلز [18] والتي توصلت إلى أن بعض الطلاب قد يواجهون صعوبات في استخدام نظام إدارة التعلم بلاك بورد (blackboard)

والفقرات التالية تناقش بنوع من التفصيل العلاقة بين تصورات طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك سعود حول سهولة نظام إدارة التعلم البلاك بورد (Blackboard) واستخدام عناصره، وقد جاءت الفقرة رقم (11) وهي (إمكانية الدخول والمشاركة من أي مكان وفي أي وقت) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.29) وانحراف معياري (0.98)، وجاءت الفقرة رقم (7) وهي (من السهل اكتساب المهارة عند استخدام نظام البلاك بورد (Blackboard) \ بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.54) وانحراف معياري (0.79)، وجاءت الفقرة رقم (10) وهي (من السهل التواصل مع أعضاء هيئة التدريس للاستفسار حول مواضيع تتعلق بالمادة خارج أوقات المحاضرة الرسمية) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.54) وانحراف معياري (1.17)، وجاءت الفقرة رقم (2) وهي (التفاعل مع نظام البلاك بورد (Blackboard) ممتع) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.50) وانحراف معياري (0.92)، وجاءت الفقرة رقم (6) وهي (التفاعل مع نظام البلاك بورد (Blackboard) يكون واضحاً ومفهوماً) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (3.50) وانحراف معياري (1.0)، وجاءت الفقرة رقم (1) وهي (أجد من السهولة استخدام وظائف نظام البلاك بورد (Blackboard) بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (3.43) وانحراف معياري (1.14)، وجاءت الفقرة رقم (4) وهي (من السهل تذكر خطوات تنفيذ المهام المطلوبة لاستخدام نظام البلاك بورد (Blackboard) بالمرتبة السابعة بمتوسط حسابي (3.32) وانحراف معياري (1.02)، وجاءت الفقرة رقم (12) وهي (من السهل فهم الوظائف التي يؤديها نظام البلاك بورد (Blackboard) بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (3.29) وانحراف معياري (1.01)، وجاءت الفقرة رقم (5) وهي (تتسم الخطوات لإنجاز مهمة محددة في نظام البلاك بورد (Blackboard) بالسلسلة المنطقي) بالمرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (3.25) وانحراف معياري (1.14)، وجاءت الفقرة رقم (9) وهي (من السهولة تنفيذ ما أريده من نظام البلاك بورد (Blackboard) بالمرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (3.18) وانحراف معياري (1.02)، وجاءت الفقرة رقم (3) وهي (أستطيع التحكم بجميع عناصر نظام البلاك بورد (Blackboard) بطريقة سهلة وواضحة) بالمرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي (3.11) وانحراف معياري (1.10)، وجاءت الفقرة رقم (8) وهي (الحصول على مساعدة في حال ظهور أي مشكلة عند استخدام نظام البلاك بورد (Blackboard) بالمرتبة الثانية عشر بمتوسط حسابي (3.07) وانحراف معياري (0.98)، وجاءت الفقرة رقم (13) وهي (استخدام نظام

أ. المراجع العربية

- [1] مبارز، منال عبد العزيز؛ وفخري، أحمد محمود (2013): "التعليم الإلكتروني (مفهومه-بيئاته-مقرراته-إدارته-تقويمه-تطبيقاته المتقدمة)". (ط1). الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- [2] الطيطي، خضر مصباح (2008): "التعليم الإلكتروني من منظور تجاري وفني وإداري". عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- [5] الفريح، سعاد عبد العزيز؛ الكندري، علي حبيب (2014): "استخدام نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) لتقصي فاعلية تطبيق نظام لإدارة التعلم في التدريس الجامعي". مجلة العلوم التربوية والنفسية. مج 15، ع1، 111-138، البحرين.
- [6] الحلفاوي، وليد سالم محمد (2011): "التعليم الإلكتروني تطبيقات مستحدثة". (ط1). القاهرة: دار الفكر العربي.
- [7] العنزي، فاطمة بنت قاسم (2011): "التجديد التربوي والتعليم الإلكتروني". عمان: دار الриаة للنشر.
- [8] بسبوني، عبد الحميد (2007): "التعليم الإلكتروني والتعليم الجوال". القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.
- [9] أحمد، ياسر سعد محمود (2012م): "استخدام الحاسب الآلي في التعليم". الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- [10] زين الدين، محمد (2011): "كفايات التعليم الإلكتروني". جدة: خوارزم العلمية للنشر والتوزيع.
- [11] رباح، ماهر (2016): "التعليم الإلكتروني". عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- [12] الذبيات، معاذ يوسف (2012): "تفعيل تطبيقات الحزم البرمجية الجاهزة في إدارة الأعمال باستخدام نموذج قبول التكنولوجيا: دراسة تطبيقية". مجلة البحوث المالية والتجارية. ع1، 233-268، مصر.
- [13] العليوي، ياسر بن حمود؛ والصقري، محمد بن ناصر؛ والحراصي، نيهان بن حارث (2014): "قياس مدى تقبل أعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم التطبيقية لمصادر المعلومات الإلكترونية". بحث مقدم إلى المؤتمر والمعرض السنوي العشرون لجمعية المكتبات المتخصصة/ فرع الخليج العربي. الدوحة.

[14] الصيفي، سامي نوفل خليل (2015): "اتجاه أعضاء هيئة التدريس بجامعة القدس المفتوحة نحو التعليم الإلكتروني وعلاقته بفاعلية الذات". رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية (غزة)، فلسطين.

[15] السيد، خليل (1435هـ): "صعوبات استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (البلاك بورد) في جامعة بيشة من وجهة نظر الطلاب بالجامعة". ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي الأول: التربية آفاق مستقبلية، كلية التربية، جامعة الباحة، السعودية.

[16] عبد المجيد، ياسر محمد سعيد (2014): "استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس منهج الترجمة بالتعليم العالي بالسودان". رسالة دكتوراه، معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.

[17] الدريس، عبد المجيد (2014): "واقع استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد (Black Board) بين طلبة الطب في المرحلة الجامعية". مجلة العلوم الطبية بجامعة طيبة. مج 10، ع1، 16-20، المملكة العربية السعودية.

ب. المراجع الأجنبية

- [19] Landry, B. J. L., Griffeth, R., & Hartman, S. (2006). Measuring student perceptions of blackboard using the technology acceptance model: Measuring student perceptions. Decision Sciences Journal of Innovative Education, 4(1), 87-99. doi:10.1111/j.1540-4609.2006.00103.x
- [18] Little-Wiles, J., & Naimi, L. L. (2011). Student Perceptions of and Experiences in Using the Blackboard Learning Management System. Global Education Journal, (4), 147-155.
- [4] Davis, F.D. 1989. Perceived Usefulness, Perceived Ease of Use, and User Acceptance of Information Technology. MIS Quarterly 13, 3, 319-340
- [3] Shivetts, C. (2011). E-learning and blended learning: The importance of the learner: A research literature review. International Journal on E-learning, 10(3), 331-337.

# MEASURING THE PERCEPTIONS OF POSTGRADUATE STUDENTS FOR THE BENEFIT AND EASE OF USING THE ELEMENTS OF LEARNING MANAGEMENT SYSTEM ACCORDING TO TECHNOLOGY ACCEPTANCE MODEL (TAM)

**RAED ABDULLAH AISHABWI ALQAHTANI**

Ministry of Education  
Saudi Arabia

**UTHMAN TURKI ALTURKI**

Prof. of Educational Technology  
King Saud University

---

**ABSTRACT\_** *This study aimed to measure the relation between perceptions of Graduate Students in College of Education in King Saud University for benefit and the ease of learning management systems (Blackboard) with using its elements, to achieve the objectives of the study, the researchers used the survey and descriptive approach. Also, they used the questionnaire as a tool for collecting data from the community, which is all graduate students (master of Educational Technology) in King Saud University in Riyadh. The results indicated that there is an agreement among the study sample on the relationship between the perceptions of postgraduate students at the Faculty of Education in King Saud University about the benefits of the Learning Management System (Blackboard) and using its elements. Also, the results indicated that there is an agreement among the study sample on the relationship between the perceptions of postgraduate students at the Faculty of Education in King Saud University about the ease of use of the Learning Management System (Blackboard) and using its elements. In light of these results, the researchers recommended the following: Training graduate students at College of Education in King Saud University how to use blackboard and to investigate their opinions about the major problems of using blackboard and trying to solve them.*

**KEYWORDS:** *Perceptions, Technology acceptance model (TAM), learning management systems (LMS), e learning, Blackboard.*